

[الباب الثاني من الواحد الثامن من الشهر الثامن]¹

وله اربع مراتب، الاول في الاول

بسم الله الارصد الارصد i

اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْأَرَّصِدُ الْأَرَّصِدُ. قُلِ اللَّهُ أَرَّصِدٌ فَوْقَ كُلِّ ذَا إِرْصَادٍ، لَنْ يَقْدِرَ أَنْ يَمْتَنِعَ عَنْ مَلِكِ سُلْطَانِ إِرْصَادِهِ مَنْ أَحَدٍ لَا فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ وَلَا مَا بَيْنَهُمَا يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ بِأَمْرِهِ إِنَّهُ كَانَ رَصَادًا رَاصِدًا رَصِيدًا.

سُبْحَانَ الَّذِي يَسْجُدُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا قُلْ كُلُّ لَهُ رَاصِدُونَ. وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يُسَبِّحُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا، قُلْ كُلُّ لَهُ قَانِتُونَ. شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْمُلْكُ وَالْمَلَكُوتُ ثُمَّ الْعِزُّ وَالْجَبْرُوتُ ثُمَّ الْقُدْرَةُ وَاللَّاهُوتُ ثُمَّ الْقُوَّةُ وَالْيَاقُوتُ ثُمَّ السُّلْطَنَةُ وَالنَّاسُوتُ، يُحْيِي وَيُمِيتُ ثُمَّ يُمِيتُ وَيُحْيِي، وَإِنَّهُ هُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ، وَمُلْكٌ لَا يَزُولُ، وَعَدْلٌ لَا يَجُورُ، وَسُلْطَانٌ لَا يَحُولُ، وَفَرْدٌ لَا يُفُوتُ عَنْ قَبْضَتِهِ مَنْ شَيْءٍ لَا فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ وَلَا مَا بَيْنَهُمَا، يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ بِأَمْرِهِ، إِنَّهُ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرًا. وَتَبَارَكَ الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْمَحْبُوبُ. وَتَعَالَى الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمُهِمِّنُ الْقَيُّومُ.

قُلِ اللَّهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَإِنَّ إِلَيْهِ كُلُّ يُقْلَبُونَ، قُلِ اللَّهُ رَازِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَإِنَّ إِلَيْهِ كُلُّ يُبْعَثُونَ، قُلِ اللَّهُ يُمِيتُ كُلَّ شَيْءٍ وَإِنَّ إِلَيْهِ كُلُّ يُنْقَلَبُونَ، قُلِ اللَّهُ مُحْيِي كُلِّ شَيْءٍ وَإِنَّ إِلَيْهِ كُلُّ يَرْجِعُونَ، قُلِ اللَّهُ الْقَاهِرُ فَوْقَ خَلْقِهِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْمَحْبُوبُ، قُلِ اللَّهُ الظَّاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ وَهُوَ الْمُهِمِّنُ الْقَيُّومُ، وَهُوَ الَّذِي يَبْدَعُ مَا يَشَاءُ بِأَمْرِهِ كُنْ فَيَكُونُ وَلَهُ مَا

¹ كما في نسخة "چاپ ازلي"

يوم الجلال من شهر الكمال

سكن باللیل والنهار وإنّ إلیه كلّ یقلبون، أفی اللّٰه شكُّ فاطر السّموات والأرض وما بینهما لا إله إلاّ هو المهیمنُ المحبّوبُ، قُلْ سُبْحَانَ اللّٰهِ لَا رِيبَ فِی ذلِكَ وَكُلُّ بِهِ مُوقِنُونَ، قل ینصر من یشاء بأمره إنّه لقویّ مقتدر ودود، هو اللّٰذی یقدّر مقادیر كلّ شیء فی الكتاب إلاّ له المثل الأعلى فی السّموات والأرض وما بینهما وإنّه لا إله إلاّ هو العزیز المحبّوب، قل من خلق السّموات والأرض وما بینهما إن أنتم تعلمون، قل اللّٰه خالق كلّ شیء وإنّا كلّ بما یدعوننا إلی اللّٰه مؤمنون، قل لمن ما فی السّموات والأرض وما بینهما إن أنتم تشهدون، قل بید اللّٰه اللّٰذی فطر كلّ شیء وله كلّ قانتون، قل هو القاهر فوق خلقه والظّاهر فوق عباده والمرتفع عن یمین كلّ شیء والممتنع عن شمال كلّ شیء والمتعالی فوق علو كلّ شیء والمسّطّ علی كلّ شیء والمهیمن علی ما ذرء من عنده یمسك السّموات والأرض وما بینهما بأمره إلاّ له الخلق والأمر لا إله إلاّ هو العزیز المحبّوب .

قُلْ بِاللّٰهِ أَنْتُمْ تَبْهَيُونَ، وبالله أنتم تَجَلُّونَ، وبالله أنتم تَجْمَلُونَ، وبالله أنتم تَعْظُمُونَ، وبالله أنتم تَنْوَرُونَ، وبالله أنتم تَرَحَّمُونَ، وبالله أنتم تَتَكَبَّرُونَ، وبالله أنتم تَرَفَعُونَ، وبالله أنتم تَقْدَرُونَ، وبالله أنتم تَرَضُّيُونَ، وبالله أنتم تَحْكُمُونَ، وبالله أنتم تَشْرَفُونَ، وبالله أنتم تَسَلْطُونَ، وبالله أنتم تَعَالِيُونَ .

هو الحقّ لا إله إلاّ هو قل كلّ له قانتون، قل كلّ ما خلق ويخلق "لِمَنْ يُظْهِرُهُ اللّٰهُ" ثمّ أنتم بإذن اللّٰه من [عنده]² تملكون، ومن یملك قدر خردل بعد ظهوره فأولئك لم یحلّ علیهم أنفاس أنفسهم وكيف وما ملكت أیمانهم أن یا كلّ شیء من ذلك الیوم تتقون وإنّه لیوم حقّ أنتم فیهِ كلّ فضل تدركون، إن تؤمنون باللّٰه ثمّ بمن ینزل اللّٰه علیهِ الآیات لتوقنون ذلك یوم أنتم فیهِ كلّ ما عملت أیدیكم لتبطلون إن تحتجبون "عَمَّنْ يُظْهِرُهُ اللّٰهُ"³ ثمّ بما یأمرنكم من عند اللّٰه لا تتبعون، فلا تتبعون أحدا من دونه تتبعون من دون اللّٰه ولا تشعرون، ولا تحبّون أحدا من دونه [لتحبّون]⁴ من دون اللّٰه وأنتم لا تعلمون، ولا تنظرن إلی أحد إلاّ بإذن اللّٰه من عنده فإنّ ذلك قسطاس عدل من عند اللّٰه لیوم أنتم فیهِ علی اللّٰه ربّكم تعرضون .

² "عند" فی النسخة المعتمدة

³ بعثة حضرة بهاء اللّٰه

⁴ "لیحبّون" فی النسخة المعتمدة

وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَاللَّهُ سَلْطَانٌ مُّنتَعِنٌ مَّنِيعٌ ، وَلِلَّهِ عِزُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَكَانَ اللَّهُ ذَا عِزٍّ عَظِيمًا ، وَلِلَّهِ رِضَاءُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا لِيَرْضَى اللَّهُ بِهِ عَمَّنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ إِنَّهُ كَانَ عَلَّامًا حَكِيمًا ، وَلِلَّهِ أَمْرُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَكَانَ اللَّهُ ذَا أَمْرٍ عَظِيمًا ، وَلِلَّهِ بَهَاءُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَكَانَ اللَّهُ ذَا بَهَاءٍ عَظِيمًا ، وَلِلَّهِ جَلَالُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَكَانَ اللَّهُ ذَا جَلَالٍ حَقٌّ عَظِيمًا ، وَلِلَّهِ جَمَالُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَكَانَ اللَّهُ ذَا جَمَالٍ حَقٌّ عَظِيمًا ، وَلِلَّهِ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَكَانَ اللَّهُ ذَا نُورٍ حَقٌّ عَظِيمًا ، وَلِلَّهِ الرَّحْمَةُ كُلِّهَا فِي مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَكَانَ اللَّهُ ذَا رَحْمَةٍ حَقٌّ عَظِيمًا ، وَلِلَّهِ أَسْمَاءُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَكَانَ اللَّهُ ذَا أَسْمَاءٍ حَقٌّ عَظِيمًا ، وَلِلَّهِ عِزُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَكَانَ اللَّهُ ذَا عِزٍّ عَظِيمًا ، وَلِلَّهِ قُدْرَتُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَكَانَ اللَّهُ ذَا قُدْرَةٍ حَقٌّ عَظِيمًا ، وَلِلَّهِ قَوْلُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا كَانَ بَيْنَهُمَا وَكَانَ اللَّهُ ذَا قَوْلٍ حَقٌّ عَظِيمًا ، وَلِلَّهِ شَرَفُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَكَانَ اللَّهُ ذَا شَرَفٍ حَقٌّ عَظِيمًا ، وَلِلَّهِ مَجْدُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَكَانَ اللَّهُ ذَا مَجْدٍ حَقٌّ عَظِيمًا ، وَلِلَّهِ سُلْطَنَةُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَكَانَ اللَّهُ ذَا سُلْطَنَةٍ حَقٌّ عَظِيمًا ، وَلِلَّهِ مَلِكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَكَانَ اللَّهُ ذَا مَلِكٍ حَقٌّ عَظِيمًا ، وَلِلَّهِ عُلُوُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَكَانَ اللَّهُ ذَا عُلُوٍّ حَقٌّ عَظِيمًا ، وَلِلَّهِ سَمَوَاتُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَكَانَ اللَّهُ ذَا سَمَوَاتٍ حَقٌّ عَظِيمًا ، وَلِلَّهِ نَمُوُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَكَانَ اللَّهُ ذَا نَمُوٍّ حَقٌّ عَظِيمًا ، وَلِلَّهِ مِنَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَكَانَ اللَّهُ ذَا مِنْ حَقٍّ عَظِيمًا .

قل لم يثبت من شيء لله إلا ويثبت "لِمَنْ يُظْهِرُهُ اللَّهُ"، هذا صراط الله من قبل ومن بعد إن أنتم تحببون أن تتبعون وإلا سواء على الله من قبل ومن بعد في كل شأن ثم له عابدون وكل في كل شاء الله ثم له ساجدون .

قل هو الحق لا إله إلا هو يحيي ويميت وإن إليه كل ينقلبون، وما لنا من إله إلا الله له الكبرياء والعظمة في ملكوت السموات والأرض وما بينهما لا إله إلا هو المهيمن القيوم .

ثمّ الثانی فی الثانی بسم الله الأرصد الأرصد

سبحانک اللهم یا إلهی لأشهدنک وکلّ شیء علی أنّک أنت الله لا إله إلا أنت وحدک لا شریک لک، لک الملك والملکوت ثمّ العزّ والجبروت ثمّ القدرة واللاهوت ثمّ القوّة والیاقوت ثمّ السلطنة والناسوت ثمّ العزّ والجلال ثمّ الطلعة والجمال ثمّ الوجهة والکمال ثمّ القوّة والفعال ثمّ الرّحمة والفضال ثمّ المثل والأمثال ثمّ المواقع والإجلال ثمّ العظمة والإستقلال ثمّ المهابة والإستجلال ثمّ القوّة والإمتناع ثمّ القدرة والإرتفاع ثمّ البهجة والإبتهاج ثمّ السلطنة والإقتدار ثمّ ما أحببته أو تحببته من فی ملکوت أمرک وخلقک وجبروت سمائك وأرضک کلّ شیء فی حد وجوده وأمکنه حدوده يشهد بأنّ لا مالک له سویک ولا ملیک له دونک

فسبحانک وتعالیت لم تزل کنت إلهها واحداً واحداً صمداً فرداً حياً قیوماً سلطاناً مهیماً قدّوساً دائماً أبداً معتمداً متعالياً ممتنعاً ما اتّخذت لنفسک صاحبة ولا ولداً ولم یکن لک شریک فیما خلقت ولا ولیّ فیما صنعت قد دبّرت بحکمتک ما فی ملکوت سمائك وأرضک وأقمت خلق کلّ شیء لا من شیء بمشیتک أنت الظاهر فوق کلّ شیء والقاهر علی کلّ شیء والمرتفع علی علو کلّ شیء والمتعالی فوق ما ذرعت وبرأت لیسجدنک سکان أرضک وسمائك وما بینهما فی ملکوت أمرک وخلقک أنت الّذی لیقدّسنک کلّ الموجودات بما فیها وعلیها ولیوحّدنک کلّ الکائنات بما فیها وعلیها ولیسبّحنک کلّ الذرّات بما فیها وعلیها ولیکبّرنک کلّ الکیونیّات بما فیها وعلیها ولیجلّلنک کلّ الإنسانیّات بما فیها وعلیها ولیسجدنّ لک کلّ الأشياء بأولیّتها وآخریّتها وظاهریّتها وباطنیّتها

فسبحانک وتعالیت لم تزل تحیی وتمیت ثمّ تمیت وتحیی وأنّک أنت حیّ لا تموت ومُلک لا تزول وعدل لا تجور وسلطان لا تحول وفرد لا تفوت عن قبضتک من شیء لا فی السّموات ولا فی الأرض ولا ما بینهما تخلق ما تشاء بأمرک إنّک کنت علی کلّ شیء قدیراً

فلتصلینّ اللّهمّ علی "مَنْ تُظْهِرُهُ" يوم القیمة بما أنت علیہ من اسمائک وصفاتک إنّک لن یعزب من علمک من شیء لا فی السّموات ولا فی الأرض ولا ما بینهما ولا یعجزک من شیء لا فی ملکوت الأمر ولا الخلق وما دونهما وإنّک کنت علاماً قديراً.

الثالث في الثالث

بسم الله الأرصد الأرصد

ألحمد لله الذي قد استعلی بعلوّه فوق كلّ الممكنات واستظهر بظهوره فوق كلّ الموجودات واستبطن ببطونه فوق كلّ الكائنات واستقهر بقهره فوق كلّ الذّرات واستجبر بجبره فوق كلّ من في ملکوت الأسماء والصفّات واستمع بامتناع أزلّيته فوق كلّ المثل والإشارات فهو الإله الواحد الأحد الفرد الصّمد الحيّ الوتر الدّائم المتكبر المتعال

فأستشّده حينئذ وكلّ خلقه علی ما هو علیہ في قدس صفاته وعزّ أسمائه بأنّه لم یزل كان إلّها واحدا متعالیا عن كلّ ذکر وثناء وربّاً مرتفعاً متقدّساً عن كلّ نعت ومثال

- (1) قد اخترع المخترعات بِمَشِيَّتِهِ
- (2) وابتدع المبتدعات بِإِرَادَتِهِ
- (3) وأحدث المتحدّثات بِقُدْرَتِهِ
- (4) وأنشأ المنتشآت بِقَضَائِهِ
- (5) وصور المتصورات بِإِذْنِهِ
- (6) ويّين ما قد شاء في ملکوت سمائه وأرضه بما قد أّجل في الكتاب بإذنه

(7) ثمّ أحصى كلّ ما قد ذرء وبرء بما نزل في كتابه⁵

حيث قد أراد بذلك أن يحيطن كلّ عباده بما قد برز من مكنن غيبه وظهّر من مطالع قدسه وإنه لم يزل كان علمه بكلّ شيء قبل وجود كلّ شيء وبعد كلّ شيء قبل حدود كلّ شيء.

فأستشّده بأنّه قادر علّام لم يزل ولا يزال ومقتدر حكّام في سلطان القدس والجلال، قد اصطفى جوهره منيعة ومجرية لطيفة وكافورية بهية وساذجية عليّة وكيونوية رفيعة، ثمّ تجلّى لها وبها امتنع عنها واستغنى بها عن غيرها، فجعلها مقام ظهور نفسه وبطون ذاته وأظهر عنه ما قد شاء من آيات قدرته وظهورات سلطنته

فأستشّده وكلّ خلقه بأنّه قد عرف كلّ شيء نفسه وأسمع كلّ خلق آياته ودعى كلّ شيء إلى عبادة بارئه وأراد أن يدخل كلّ شيء في رضاء موجدّه ويعلم كلّ شيء منهاج ربّه فيه قد ملأ ملكوت السّموات والأرض وما بينهما لا إله إلا هو، وإنّ هذا أوّل هيكل لمع وأشرق وأوّل طراز قد طرز وأطرز وأوّل نور قد لاح وأرفع وأوّل ضياء قد شرق وأبرق وأوّل ساذج قد بطن.⁶

⁵ مراتب الفعل السبعة: "عن أبي عبدالله (ع): لا يكون شيء في الأرض ولا في السماء إلا بهذه الخصال السبع: بمشيئة وإرادة وقدر وقضاء وإذن وكتاب وأجل، فمن زعم أنه يقدر على نقض واحدة فقد كفر"، أصول الكافي، المجلد 1، الكليني، كتاب التوحيد، باب في أنّ لا يكون شيء في السماء والأرض إلا بسبعة.

⁶ ركن النبوة: المظهر الالهي

وأشهد على أنه لا إله إلا هو الواحد السَّبْحان، قد اصطفى "لمظهر نفسه"⁷ أدلاء⁸ ممتنعة كل واحد في [مرآة]⁹ يدل على أنه لا إله إلا هو، وإن هذا شمس قد تجلّى الله لنا بأنفسنا بأنه لا إله إلا هو الواحد الظاهر.¹⁰

الرابع في الرابع

بسم الله الأرصد الأرصد

أحمد لله الذي لا إله إلا هو الأرصد الأرصد، وإتما البهاء من الله على "الواحد الأول"¹¹ ومن يشابه ذلك الواحد حيث لا يرى فيه إلا الواحد الأول، وبعد

فأشهد بأن لا مرصد إلا الله، ولا مهتد من سواه، بإرصاده يعلم مقامات الأفتدة والأرواح ثم الأنفس والأجساد، وما دون ذلك مظاهر له في ملكه، بمناهج قد أرصد ومطالع قد أشرق، يرصدون بإذنه ويهندسون بأمره وكلّ

⁷ مظهر الله، مظهر نفسه، مظهر إلهي: تنزيه وتقديس الذات الالهية، رسول صاحب رسالة إلهية (موسى، عيسى، محمد، الباب، عليهم السلام أجمعين)، مظهر الاسماء والصفات الالهية. "هذا "يوم" فيه قد أظهر الله "مظهر نفسه"، وأغرس شجرة الإثبات بظهوره، وجعل له كلّ أسمائه الحسنی ممّا قد أحاط به علمه"، **پنج شان، بسم الله الإله الإله، شأن الخطب** "إذا أردت عرفانه فاعرف "مظهر نفسه" في كلّ ظهور، فإن هذا حجاب الله الأبهى وسرادق الله الأعلى وطراز الله الأجلى ونوار الله الأبقى، ولم يكن لك سبيلا في معرفته واستدراك رضائه إلا "بمظاهر ظهوره" في كلّ ظهور، وفي كلّ ظهور يتجلّى الله "بمظهر نفسه" له به كيف يشاء"، **پنج شان، بسم الله الأبهى الأبهى، شأن التفسير** "فأستشده وكلّ ما خلق ويخلق بعد الإعراف بوحدانيته والإقرار بصمدانيته والإشهاد على ملك قدس أزيته والإيقان على سلطان مجد أباديته بأن "ذات حروف السبع" "مظهر نفسه" وكنيوتيه ومطلع ذاته وذاتيته ومشرق أزيته ونفسانيته ومطلع أديته وأيته"، **پنج شان، بسم الله الأجل الأجل، شأن الخطب**

⁸ **أدلاء الله:** "إن من في البيان إن هم بحدوده متبعون أولئك هم أدلاء الله وأصحاب الرضوان وآلا هم في حجب النار يذكرون"، **كتاب الاسماء، بسم الله الاقص الاقص.** "افلا تنظرن يوم الذي قد أبعث الله عيسى ابن مريم كلّ الذين هم آمنوا به كانوا أدلاء الحقّ وهم عند الله لمذكورون فلما أبعث الله محمداً قد جعل الله الذي قد حللهم في إثبات الإنجيل حراما وجعلهم في الفرقان أدلاء النفي بما هم فيه لا يدخلون ثمّ ولتنظرن في الفرقان كلّ الذين دخلوا فيه كانوا أدلاء الحقّ وكلّ في كتاب الله يذكرون"، **كتاب الاسماء، بسم الله الاحلل الاحلل**

⁹ "مرات" في النسخة المعتمدة

¹⁰ ركن الولاية: الأدلاء

¹¹ "وكان من جملة ما ورد على جمال القدم من هذه البلايا عدوان الميرزا يحيى واعتسافه وطغيانه وجوره مع أنه نشأ منذ نعومة أظفاره في حضانة عناية هذا السجين المظلوم وكان موضع ملاحظته وتدليله في كل حين وأعلى ذكره وحفظه من كل الآفات وجعله عزيز الدارين. فبالرغم مما ورد في وصايا حضرة الأعلى ونصائحه الشديدة وتصريحه بالنص القاطع: (إِيَّاكَ إِيَّاكَ أَنْ تَحْتَجِبَ بِالْوَالِدِ الْأَوَّلِ وَمَا نُزِّلَ فِي الْبَيَانِ). والواحد الأول هو نفس حضرة الأعلى المبارك "وحروف حي" الثمانية عشر"، **الواح وصايا حضرة عبدالبهاء**

في قبضة ملك عزته وجبروت سلطان قيوميته، وما لأحد من شيء إلا بأمره، ألا له الخلق والأمر من قبل ومن بعد لا إله إلا هو المهيمن القيوم.

الملاحظات

ⁱ **رصد:** الرِّصْدُ: الاستعداد للترقب، يقال: رَصَدَ له، وَرَصَّدَ، وَأَرَصَدْتُهُ له. قال عز وجل: ﴿وَأَرْصَاداً لِمَنْ حَارَبَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ مِنْ قَبْلُ﴾ [التوبة/107]، وقوله عز وجل: ﴿إِنَّ رَبَّكَ لَبِالْمِرْصَادِ﴾ [الفجر/14]، تنبيهاً أنه لا ملجأ ولا مهرب. والرِّصْدُ يقال للرَّاصِدِ الواحد، وللجماعة الرَّاصِدِينَ، وللمرْصُودِ، واحداً كان أو جمعاً. وقوله تعالى: ﴿يَسْأَلُكَ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ رَصَدًا﴾ [الجن/27]، يحتمل كل ذلك. والمرْصُدُ: موضع الرِّصْدِ، قال تعالى: ﴿وَأَقْعُدُوا لَهُمْ كُلَّ مَرْصِدٍ﴾ [التوبة/5]، والمرْصَادُ نحوه، لكن يقال للمكان الذي اختصَّ بالترْصُدِ، قال تعالى: ﴿إِنَّ جَهَنَّمَ كَانَتْ مِرْصَادًا﴾ [النبأ/21]، تنبيهاً أنَّ عليها مجاز الناس، وعلى هذا قوله تعالى: ﴿وَإِنْ مِنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا﴾ [مريم/71]. مفردات ألفاظ القرآن، العلامة الراغب الاصفهاني، دار القلم/دمشق والدار الشامية/بيروت.